

صحيح البخاري [كتاب الحج] 12(-) باب إذا رمى بعدما أمسى.. [[الأربعاء 80-21-1441هـ

عبدالكريم الخضير

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين اما بعد ويقول المؤلف رحمنا الله واياهم والمسلمين اجمعين

باب اذا رمى بعدما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا - 00:00:00

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج - 00:00:20

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج. فسأله رجل فقال حلق - 00:00:38

قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:58

اما بعد فيقول المؤلف رحمه باب اذا رمى بعدما امسى اذا رمى بعدما امسى امسى يعني دخل في المساء او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا الاصل ان الرمي - 00:01:18

يبدأ من الوصول الى منى هذا بالنسبة الى اليوم الاول في الصباح اذا اخره الى المساء لا حرج واما في ايام التشريق فالرمي يكون بعد الزوال كما سيأتي كما سيأتي النص عليه في الاحاديث - 00:01:43

او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا ناسيا او جاهلا وهل النسيان والجهل قيد او انما هذه المسألة اختيارية لعموم ما سئل عن شيء قدم ولا اخر في ذلك اليوم الا قال افعل ولا حرج - 00:02:13

قال رحمه الله تعالى موسى ابن حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابيب قال حدثنا ابن طاووس عن ابيه عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:36

قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير قال لا حرج وكل هذا بلا قيد والقيد المذكور في الترجمة مستند الى ما جاء في بعض الروايات من قول بعض السائلين لم اشعر - 00:02:55

لم اشعر ثم قال رحمه الله حدثنا علي ابن عبد الله هو الامام ابن المديني قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا خالد ابن عبد الله الحذا عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:03:22

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج سأله رجل سأله رجل من قال حلقت قبل ان اذبح حلقتة قبل ان اذبح - 00:03:47

بقاء الاذبح ولا حرج وقالت وقال رميت بعدما امسيت فقال الاحرج يعني بعد ان دخل المساء وان كان السنة ان يبادر بالرمي لانه تحية منى في اول الوقت والمساء يطلق على ما بعد الزوال الى ان يشتد الظلام - 00:04:15

والمساء يطلق على ما بعد الزوال الى ان يشتد الظلام وحينئذ لا يتعين ان يكون الرمي في اخر النهار او في اول الليل لان المسمى يشمل يشمل هذه المدة كلها - 00:04:45

سم باب الفتية على الدابة عند الجمرة قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى ابن طلحة عن

عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع - [00:05:06](#)

فجعلوا يسألونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج. فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج. فما سئل يومئذ عن شيء - [00:05:27](#)

قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج قال حدثنا سعيد بن يحيى ابن ابن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج قال حدثني الزهري عن عيسى ابن طلحة - [00:05:43](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عنه رضي الله عنه ادته انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا - [00:05:57](#)

ثم قام اخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لمن كلهن. فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج - [00:06:13](#)

قال حدثنا اسحاق قال قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى ابن طلحة ابن قال حدثني عيسى ابن طلحة ابن عبيد الله انه سمع عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله - [00:06:34](#)

صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري يقول الامام رحمة الله عليه باب الفتيا على الدابة عند الجمرة ابواب الفتيا الدابة عند الجمرة وهذه الترجمة تقدم نظيرها - [00:06:56](#)

في كتاب العلم بلفظ باب الفتيا وهو واقف على الدابة او غيرها وفيه باب السؤال والفتية عند رمي الجمار كل هذا تقدم ولا شك ان الفتية مناسبة لكتاب العلم وهي مناسبة - [00:07:26](#)

هنا حاجة الناس الى الفتيا في هذا المقام وفي كل مقام باب الفتيا على الدابة عند الجمرة على الدابة راكب على دابته ليراه الناس ليسألوه واقتدوا به عند الجمرة يعني عند جمرة العقبة في يوم النحر - [00:08:04](#)

قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى ابن طلحة عن عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:32](#)

وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فجعلوا يسألونه فقال رجل يعني من السائلين لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارمي ولا حرج - [00:08:50](#)

فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج هذا الحديث من المناسب ان يكون في الترجمة السابقة لانه دليل قول البخاري ناسيا او جاهلا سيأتي كنت احسب ان كذا قبل كذا - [00:09:22](#)

كنت احسب ان كذا قبل كذا هذا الدليل على النسيان او الجهل ولم اشعر لا شك انه دليل النسيان فالحديث وهذه عادة البخاري يأتي بحديث بترجمة مقيدة لحديث مطلق وترجمة مطلقة لحديث مقيد - [00:09:51](#)

من اجل ايش ان ان ينتبه الطالب ويبحث لماذا فعل كذا في هذا المقام لماذا اطلق في هذه الترجمة؟ لماذا قيد في تلك الترجمة مع ان الاولى العكس الطالب عليه ان - [00:10:17](#)

يشحذ ذهنه ويبحث عن السبب والبخاري رحمه الله تعالى صاحب الغاز واغراب من اجل ينتبه الطالب البخاري احيانا يترجم بحديث ليس على شرطه ليعرف الطالب ان هذا الحديث موجود قد يكون صحيحا عند غيره - [00:10:38](#)

قد يكون اه حسنا على كل حال البخاري هذه طريقته ليس ما يشتغل على المكشوف على ما يقولون ولذلك يخرج علماء بهذه الطريقة العلم القريب السهل يذهب بسرعة لكن اذا تعبت على هذه الترجمة - [00:11:11](#)

وعصرت ذهنك في البحث عن المناسبة بين الحديث والترجمة او بحث عن حديث مطابق لهذه الترجمة في موضع اخر خلاص ما عاد تنساه ومع ذلك الموفق يدرك الذي له معاناة مع الصحيح يعرف - [00:11:40](#)

كتب تراجم البخاري احيانا تختلف بعضهم يبعد النجعة والكرماني في بمواضع ما ادرك الرابط والمناسبة وزعم ان هذا ما حرر او ما بيض وبعضها يجزم بانه لا مناسبة بين الحديث والترجمة - [00:12:13](#)

بل اساء الادب مرة فقال وهذا تعجرف يقول ابن حجر وهذا جهل منه بالكتاب الذي يشرحه هذا جهل منه بالكتاب الذي يشرحه اذا ما عرفت عرف غيرك من الضروري ان تعرف كل شيء - [00:12:46](#)

والكرماني رحمة الله عليه شرح سهل ميسر آآ فيه متعة وآآ فادى للطالب بطريقة محبة طريقة محبة ليأتي بطرائف وغرائب في التراجم وفي مسائل لا يتعرض لها غيره يشحن ذهن الطالب يحثه على المتابعة في القراءة - [00:13:21](#)

ومع ذلك قراءته سهلة يعني تمكن قراءة الكتاب كله في شهرين او ثلاثة نقول له يسير ليس مثل فتح الباري نحتاج الى سنتين ثم قال رحمه الله حدثنا سعيد ابن يحيى ابن سعيد - [00:13:58](#)

قال حدثنا ابي يحيى بن سعيد نعم قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج قال حدثنا ابن جريج قال حدثني الزهري عن عيسى ابن طلحة بان هنا يقول حدثني المؤثر - [00:14:21](#)

اسحاق هو الذي يعتمد صيغة الاخبار او بن جريج قولون اول من فرق بين التحديث والاخبار بمصر بن وهب قال حدثني الزهري عن عيسى ابن طلحة عن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:15:13](#)

رضي الله عنه حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب لكن لم اشعر وهنا كنت احسب ان كذا قبل كذا - [00:15:42](#)

ثم قام اخر عندك دليل على النسيان وهذا دليل على الجهل ثم قام اخر قال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر حرث قبل ان ارمي واشباه ذلك - [00:16:04](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن من سئل يومئذ عن شيء قدم فما سئل عن شيء عن شيء الا قال افعل ولا حرج رواية اخرى قدم ولا اخر - [00:16:32](#)

قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب اسحاق قال بعضهم انه ابن منصور والمرجح انه بن ابراهيم الحنظلي بن رهوي يقول آآ ابن حجر حدثني اسحاق كدال الاكثر غير منسوب ونسبه ابو علي بن السكن - [00:16:51](#)

فقال اسحاق ابن موسى بن منصور واورده ابو نعيم في المستخرج من مسند اسحاق بن راهويه وهو المترجح عندي لتعبيره بقوله اخبرنا يعقوب ورنه يعقوب لان لان اسحاق بن راوي لا يحدث عن مشايخه الا بلفظ الاخبار - [00:17:22](#)

الا بلفظ الاخبار بخلاف اسحاق ابن منصور فيقول حدثنا فيقول حدثنا وهذا من المرجحات لتعيين وان لم تكن قطعية لان اسحاق ابن منصور احيانا يقول اخبرنا الغالب يقول حدثنا ليست قطعية وهذه - [00:17:50](#)

مجرد ميل واسترواح نعم لانهما ثقة سواء كان هذا او ذاك كلاهما ثقة فلا يؤثر نعم؟ القرينة ايه ولو جزم بان ابن منصور لا لا يعبر الا بحدثنا انتهى الاشكال - [00:18:20](#)

قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب وابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شياص صالح بن كيسان من كبار الاخذين عن ابن شهاب الزهري طلب العلم كبيرا جدا يعني قالوا بترجمته انه - [00:18:58](#)

بدأ الطلب تسعين سنة اظن قال ثمانين واقل ما قيل خمسين وجد واجتهد حتى صار من كبار الاخذين عن الزهر فلا يأس بعض الطلاب اذا قلت له والله ما تطلب العلم قال ما بجيب العمر كثر ما مضى عمره اربعين - [00:19:20](#)

ومؤسس ما يمدينا على شيء ضاع العمر بدون فائدة يمديك لو ايه ما شاء الله هي مسألة توفيق الشيخ آآ حافظ الحكمي جاءهم الشيخ عبد الله القرعاوي وآآ وهو يرعى الغنم لابيه - [00:19:48](#)

وطلبا من من ابيه ان يلتحق في مدرسته وفي حلقة فرفض الاب يريد يرعى الغنم فمات الاب بعد مدة يسيرة فالتحق الشيخ حافظ وخمسة وست سنوات ويألف معارج القبول بمجلدين كبار - [00:20:27](#)

ويكون من النابغين مصنفين بالنظم والنثر ومات انا اثنين وثلاثين سنة او ثلاث وثلاثين سنة وكفى سنتين اليين تصلح السيارة بس ما ضاع الهدف موجود ما دام ان الهدف متحقق - [00:20:54](#)

انا اعرف شخصا ما اعلنه شخصيا ولنا به قرابة لكن لا آآ قديم هو ادراكي له غير بين جاء من فلسطين على باخرة خربت السفينة

في ينبع وقالوا ننتظر هنا الى ان يؤتى بقطعة - 00:21:41

للسفينة من من بلد كذا والمسألة تحتاج الى اشهر شهرين ثلاثة اه جاؤوا بالقطعة وان صلحت السفينة وجلس ثلاثين سنة الرجل بعد
مصلحة السفينة سبحانه الله بعض الناس عنده سعة بال - 00:22:09

والفقد عندو الله يتوب علينا الله يتوب علينا عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى ابن طلحة بسبب طلحة بن عبيد الله انه
سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال - 00:22:35

وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث عمر انا الزهري تابع من معمر تابع من تبع صالح ابن كيزان تابع صالح
بن كيسان وهذه المتابعة يعدونها - 00:23:11

ليست تامة في بعض نسخ العمدة عمدة الاحكام الحديث من حديث عمر بن الخطاب من حديث عبد الله بن عمر لا عبد الله بن عمرو
يقول وشرح عليه ابن دقيق العيد ومن تبعه على انه ابن عمر - 00:23:35

واورده المصنف من اربعة طرق عن الزهري عن عيسى ابن طلحة الى اخره قال قال رجل الذين سألوا النبي عليه الصلاة والسلام في
هذا المقام وفي يوم النحر عدة قال اخر قال رجل قال اخر وقال اخر الى اخره - 00:24:15

وهذا اسمه مبهم يقول ابن حجر لم اقف على اسم واحد منهم وجاء في بعض الروايات انهم من البادية ولذلك لم يعرف لم اقف على
اسمه بعد البحث الشديد ولا على اسم احد ممن سأل - 00:24:48

بهذه القصة وسأبين انهم كانوا جماعة لكن في حديث اسامة بن شريك عند الطحاوي وغيره كان الاعراب يسألونه وكأن هذا هو
السبب في عدم ضبط اسمائهم يقول لم اشعر اي لم افطن - 00:25:17

قالوا شعرت بالشيء شعورا اذا فطنت له وقيل شعور العلم ولم يفصح في رواية مالك من متعلق الشعور وقد بينه يونس عند مسلم
ولفظه ولم اشعر ان الرمي قبل النحر - 00:25:39

فنحرت قبل ان ارمي الى اخر الحديث المقصود انه قيد غير معتبر لعموم لم يسأل عن شيء قدم ولا اخل في ذلك اليوم الا قال افعل
ولا حرج وهذا لا شك انه من باب التسهيل والتيسير - 00:26:02

على الامة ومن يقول ان القيد معتبر فيخص العذر بمن جهل او نسي قال ان وقيد مذكور في بعض الروايات ولا يلزم ان يذكر في كل
رواية لكن ليس كل من الرواة - 00:26:23

اه فعل ذلك بهذا القيد هذا ظاهر من قوله في التعميم وما سئل عن شيء في ذلك لان قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج عليه الصلاة
والسلام نعم - 00:26:43

باب الخطبة ايام منى قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثني يحيى ابن سعيد قال حدثنا فضيل ابن غزوان قال حدثنا عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال - 00:27:04

يا ايها الناس اي يوم هذا؟ قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا؟ قالوا بلد حرام. قال فاي شهر هذا؟ قالوا شهر حرام. قال فان دماء
واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهر كم هذا - 00:27:29

دهى مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى
امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - 00:27:55

قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر ابن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات - 00:28:18

تابعه ابن عيينة عن عمرو قال حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قرة عن محمد ابن سيرين قال اخبرني عبد
الرحمن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسه من عبدالرحمن - 00:28:34

اميد بن عبدالرحمن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا؟ قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه - 00:28:52

قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى. قال اي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. فقال اليس ذو الحجة؟ قلنا بلى يا قلنا بلى. قال اي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله - [00:29:11](#)

اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليست بالبلدة الحرام؟ قلنا بلى. قال فان دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا الى يوم - [00:29:31](#)

قوم ربكم الا هل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب. فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عاصم ابن محمد ابن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله - [00:29:51](#)

عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اندرون اي يوم هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام. افتدرون اي بلد هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال بلد حرام - [00:30:16](#)

افتدرون اي شهر هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهر حرام. قال فان الله حرم عليكم دمائكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز - [00:30:36](#)

قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا. وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:30:57](#)

اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع يقول الامام البخاري رحمه الله باب الخطبة يا من قطب النبي عليه الصلاة والسلام بحجته ادت خطب منها هذه الخطبة التي حصلت يوم النحر - [00:31:16](#)

وفي مناسبات سبقت خطب الناس وبين للناس ووضح للناس وتركهم على البيضة ليلها كنهارها ما ترك لاحد حجة ومن خفي عليه شيء فبسبب تقصيره باب الخطبة اياما من قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثني يحيى بن سعيد - [00:32:19](#)

قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطب الناس يوم النحر وقال ايها الناس اي يوم هذا - [00:32:59](#)

قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا؟ قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام سيأتي الجواب ان هذه الاسئلة بطريقة مخالفة بالتسليم لله ورسوله الله ورسوله اعلم - [00:33:22](#)

يوم حرام بلد حرام شهر حرام كلها تؤكد احترام هذا الظرف الذي وقع في يوم حرام في شهر حرام في بلد حرام وهذا من لفت نظر السامع لينتبه ويعي ما يقال - [00:34:03](#)

يفعل ما يؤمر به قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام لا يجوز لمسلم لمسلم ان يسفك دما وعظم النبي عليه الصلاة والسلام شأن الدماء فان دمائكم واموالكم الاموال ايضا - [00:34:48](#)

لها شأن في الاسلام والمال له قيمة ويعبر عنه المعاصرون بانه عصب الحياة ولا تقوم الدنيا والدين الا بالمال نعم ليس بهدف للمسلم لذاته وانما لتقوم به الحياة ويستطيع الانسان - [00:35:39](#)

به ان يعبد ربه واعراضكم والعرض شأنه عظيم والطعن فيه حرام وموجب للحج كما هو معروف حد القذف كحرمة يومكم هذا الذي هو يوم النحر في بلدكم هذا الذي هو مكة في شهر كم هذا الذي هو - [00:36:08](#)

الشهر الحرام من الاشهر الحرم شهر ذي الحجة فاعادها مرارا بان العدد كبير وخشي ان يخفى على بعضهم او يكون بعضهم غافلا او متغافل فيسمع وكان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:44](#)

من عادته انه اذا تكلم تكلم ثلاثا واذا دعا دعا ثلاثا ثم رفع رأسه يعني الى السماء فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت هذا من ادلة اهل السنة والجماعة - [00:37:11](#)

التي تزيد على الالف على الله جل وعلا وانه في في جهة العلو قال الجارية اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة هدف التبليغ ام ولا مانع من ان يرفع - [00:37:43](#)

ما في ما يمنع لكنه ضعيف اذا توطأ فاحسن الوضوء ثم رفع رأسه الى السماء وقال اشهد ان لا نعم الحديث ضعيف قال ابن عباس رضي الله عنهما فوالذي نفسي بيده - [00:38:16](#)

ووالذي نفسي بيده باثبات اليد لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته وكثير من الشراح يقول روي في تصرفه نفسي بيد روي في تصرفه وهذا لا شك انه فرار من اثبات الصفة - [00:38:46](#)

لكن لو قاله من يثبت اليد قل نعم باللازم وهو صحيح ما في احد روحه ليست في تصرف الله جل وعلا لكن قبل ذلك التأكيد على اثبات الصفة انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب - [00:39:16](#)

فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض بعد ان اكد على حرمة الدماء عقب بقوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولا شك ان القتل - [00:39:42](#)

من عظام الامور ولكنه مع اعتقاد حرمة ليس بكفر وانما هو من عظام الامور ويخشى على فاعله ان يختم له بسوء او يستدرج الى ان يصل الى ما هو اشد من ذلك - [00:40:09](#)

لكن ان ان اعتقد حله لا شك في كفره لا شك بكفره لعل المراد لا ترجعوا بعدي كفارا يعني كالكفار الذين يستبيحون الدماء ويقتل بعضهم بعض وعلى كل حال امر القتل - [00:40:33](#)

شأنه عظيم ومن قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة فما بالك بالمسلم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها نسأل الله العافية القتل شأنه عظيم وآمره شديد قال رحمه الله حدثنا حفص بن عمر - [00:40:57](#)

قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد والشعثاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات يعني من خطبه عليه الصلاة والسلام - [00:41:33](#)

بحاجته انه خطب في مواطن المشاعر وهو مو وضع الحاجة الى الخطبة ومنها الخطبة بعرفات وهي مشهورة بعرفة مشهورة بخطبته يوم النحر قال حدثنا عبد الله بن محمد والجعفر المسند - [00:41:56](#)

آ الجعفي والامام البخاري مولا هم تعفي مولا هم بان جد عبد الله بن محمد هو الذي اعتق جد البخاري والذي اعتقه صارمة ولا لا ددن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر وهو العقدي - [00:42:20](#)

عبدالملك بن عمرو قال حددنا القرة عن محمد ابن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن ابن ابي بكر عن ابي ابن ابي بكرة قال اخبرني عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة - [00:42:52](#)

شو اسمه ابو بكره؟ رفيع ابن الحارث ورجل افضل في نفسه من عبد الرحمن يعني لو وقف على هذا قلنا هذا مبهم لازم بين فبينه فقال حميد بن عبد الرحمن - [00:43:11](#)

عن ابي بكرة الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم وما يعرفون ان اليوم يوم النحر - [00:43:29](#)

لكن تركوا التعيين خشية ان يسميه النبي عليه الصلاة والسلام بغير اسمه فيكون تقدموا بين يديه نعم قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر - [00:43:50](#)

قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه احيانا اذا كان الجواب واضح يجيبون واذا كان غير مراد يسدهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:16](#)

اتدرون من المفلس قلنا المفلس من لا درهم له ولا متاع قال لا المفلس من يأتي باعمال برواية كامثال الجبال من صلوات وصيام وصدقة وجهاد وغير ذلك ثم يأتي شتم هذا - [00:44:37](#)

ظرب هذا واكل مال هذا وقذف هذا يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من عنده رصيد كثير امثال الجبال لكن في النتيجة لا شيء قد لا يسلم تؤخذ حسناته - [00:45:04](#)

فان لم تفي اخذ من سيئاته فطرف حتى فطرح عليه وقذف في النار نسأل الله هنا اجابوا بما يعرفون بالحقيقة العرفية عندهم في

المفلس من لا درهم ولا اولا متى؟ هذا صحيح - 00:45:26

بباب الحجر والتفليس تسأل بالامتحان عن المفلس من لا درهم على من يأتي باعمال كامثال الجبال كيف خطأ لكن في المقام الذي يريده النبي صلى الله عليه وسلم بيانه هذا هو المفلس حقيقة - 00:45:44

لان فلس الدنيا تابعا لها مدته كمدتها قصيرة. ينتهي بزوالها لكن الفلس الاخرة نسأل الله العافية اشكال ان الانسان يحرص على هذه الاعمال ويتعب عليها ثم يوزعها ويفرقها الا ابغض الناس اليه - 00:46:05

وهذا موجود الله نسأل الله السلامة نسأل الله السلامة ما اعرف يوم ولا شهر ولا بلد والبلد ما يعرفه صحيح بعض الشيوخ له من الهيبة ما يجعل الطالب يضيء جميع ما عنده - 00:46:35

ولو كان بمفرده لو جاء ليسأل الشيخ بمفرده يعني كونه في الجمع مع الطلاب وكذا قد يتردد لكن اذا كان بمفرده شيوخ اصحاب العلم والعمل يقذف الله في قلوب الناس لهم - 00:47:10

الله المستعان في مواقف حصلت مع كبار المشايخ مع كبار المسؤولين شيء ما يخطر عليه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغيره - 00:47:32

قال اليس بالبلدة ما امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي الذي حرماها امرت ان اعبد رب هذه البلدة آآ هو آآ البلدة علم على مكة الم على مكة - 00:48:13

او الف الاية للعهد وفي الحديث البلدة المعهودة اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم - 00:48:47

يعني الى قيام الساعة الى قيام الساعة الى يوم القيامة الاهل بلغت؟ قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغالي بل يبلغ الشاهد الغائب قرب مبلغ اوعى من سامع ورب مبلغ - 00:49:17

اوعى من سهم وشواهد الاحوال تدل على ذلك بنبوغ كثير من الطلاب وتفوقهم على بعض شيوخهم وربما مبلغ اوحى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى - 00:49:49

قال رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:22

في منن اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قلنا الله ورسوله اعلم فقال فان هذا يوم حرام ينظرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال فان هذا يوم حرام - 00:50:44

افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي اي شهر هذا اي شهر هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام او بمعنى ما تقدم - 00:51:21

قال فان الله حرم عليكم دماكم واموالكم واعراضكم يا حرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اصله مش الغاز ها مثل عمرو بن العاص - 00:51:50

اصله العاصي وذا الغازي ديال ها يحذفون الياء والاصل انها اذا وجدت تثبت الياء على الغازي والعاصي وبترخي تقول هذا غازم اذا حذفت وهذا عاص وقال هشام ابن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:52:22

وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات بالحجة التي حج بها وما حج الا مرة واحد عليه الصلاة والسلام يعني يعني بعد فرض الحج وقد حج قبلها حجات - 00:53:32

بعد الهجرة وقبلها وقال هذا يوم الحج الاكبر يوم الحج الاكبر هو يوم النحر بانه تقع فيه اكثر اعمال الحج والتنصيب موجود في الحديث وقال هذا يوم الحج الاكبر منهم من يقول يوم الحج الاكبر يوم عرفة - 00:53:50

لان الحج عرفة ولكن هذا النص قاطع قال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد - 00:54:26

وودع الناس وقال فقالوا هذه حجة الوداع ولعلي لا اراكم بعد عامي هذا وهذا التوحيد والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده
ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:54:47